



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧١/٢/٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## اسرائيل : خطاب السادات انذار نهائى حقيقى الاسرائيليون يعتقدون ان أمريكا سترفض المبادرة المصرية

تل ابيب فى ٤ - و.ا.ف - اعلن المعقبون المتخصصون فى الشؤون العربية فى الاذاعة الاسرائيلية ، ان اعلان الرئيس السادات الامتناع عن اطلاق النار لمدة ثلاثين يوما ، يعد خطة تكتيكية حتى يتمكن من تعزيز موقف مصر .  
واضاف المعقبون الاسرائيليون ان « اصرار الرئيس السادات على ضرورة وضع جدول زمنى لجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضى المحتلة ، وتحديد هذه الاراضى ، والتأكيد بان المصريين سيستأنفون القتال فى حالة عدم تحقيق تقدم خلال ثلاثين يوما ، كل هذا يحول هذه الفترة الى انذار نهائى حقيقى » .  
وتساءل المعقبون الاسرائيليون ايضا حول معنى اقتراح الرئيس المصرى بشأن جلاء اسرائيل من الجزء الشرقى من القناة خلال مدة الثلاثين يوما ، التى تستغرقها الهدنة .  
ويرى معقبو الاذاعة الاسرائيلية - الذين كانوا ينتلون الخطاب ويعلقون عليه - فترة نقرة ان الرئيس السادات استهدف فى خطابه العمل على تقريب أوروبا الغربية من المواقف المصرية ، وعزل اسرائيل عنها ، لاسيما وان أوروبا الغربية تبنى اهتمامها بالغا باعادة فتح



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد عقد اليوم مندوبو الدول الاربعة الكبرى اجتماعا خاصا في مقر الوفد السوفيتي برئاسة جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتي استمر ساعتين ونصف الساعة ، لبحث آخر التطورات في الشرق الاوسط في ضوء موقف الجمهورية العربية المتحدة الذي اعلنه الرئيس السادات . ولم يصدر أى بيان عن نتيجة الاجتماع وان كان قد اعلن ان المتدوين الاربعة اتفقوا على العودة لاستئناف البحث في اجتماع يعقدونه يوم ١٢ فبراير وكان المعتقد ان السفراء الاربعة سيصدرون بيانا الليلة ولكنهم عدلوا عن ذلك .

وفي نواكشوت ، حيث يوجد الان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، قال : ينبغي ان نعتبر القرار المصري كاسهام من جانب الجمهورية العربية المتحدة في قضية السلام ، وهذا القرار يستحق التقدير لان الاتصالات لم تات بعد بنتائج ايجابية ..

وقال الرئيس الفرنسي : اننا نأمل ان يعزز القرار المصري رغبة يلرنج في مواصلة الاتصالات

وفي بيروت : قال السيد منقرب سلام رئيس وزراء لبنان معلقا على الخطاب : « لقد أثبت الرئيس انور السادات بخطابه انه رجل دولة من طراز رفيع ، وانه يسير في طريق الزعيم الخالد جمال عبد الناصر » .

قناة السويس للملاحة .  
غير ان المعقبين الاسرائيليين يعتقدون انه من غير المحتمل ان ترحب الولايات المتحدة باقتراح الرئيس السادات .  
وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، تلقي خطابا في اجتماع نقابي ، عندما تلقت مذكرة بنهضون خطاب الرئيس السادات ، فقطعت حديثها ، وقالت معقبة : ان الرئيس المصري يهددنا ، ونحن لا نريد انذارا نهائية .. ولا تحديدا لموعد وقف اطلاق النار ا

وقالت وكالة « اليونايتهبريس » ان جولدا مائير ذكرت ان كل ما وعد به الرئيس السادات ، هو انه سيكون هناك قتال بعد ٧ مارس القادم ..

وقالت وكالة « رويتر » من تل ابيب ان الرسميين الاسرائيليين قد وصنوا اعلان الرئيس امتناع مصر عن اطلاق النار لفترة لا تزيد عن ثلاثين يوما فقط ، بأنه أشبه بتصويب مسدس الى رؤوس الذين يجرّون الاتصالات .

ومن الامم المتحدة ، قالت وكالة « رويتر » ان الدبلوماسيين في المنظمة الدولية تد اعلنوا عن ارتياحهم لما اعلنه الرئيس السادات من قبول نداء يوثات السكرتير العام للامم المتحدة ، وامتناع مصر عن اطلاق النار .

وقالت « اليونايتهبريس » ان الدبلوماسيين اعرّبوا عن املهم في ان يضاعف جونار بارنج جهوده في الاتصالات التي يسجرها خلال الايام الثلاثين القادمة .